

ينابيع المودة لذوي القربى

[223] قال: وأنت على خير. (أخرجه أحمد، وأخرج الدولابي معناه مختصراً). شرح:
السدة: الباب. وأعدف: أي أرسل. والخميصة: ثوب أسود من صوف معلم. والظاهر أن هذا الفعل
تكرر منه صلى الله عليه وآله وسلم (1). (632) وعن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة أباها صلى
الله عليه وآله وسلم (غدية) ببرمة، وقد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق (لها)، ووضعتها
بين يديه صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو في البيت. قال:
(أذهبي) فادعيه وائتيني بابنيك (2). فجاءوا (3)، فأجلس الحسين في حجره، وجلس علي على
يمينه، وفاطمة على يساره. قالت أم سلمة: واجتذب من تحتي كساء خبيراً (كان بساطاً لنا
على المنامة)، فلفهم (رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) جميعاً، وأخذ بطرفي الكساء، وأومأ
بيده اليمنى إلى ربه - تبارك وتعالى - وقال: اللهم هؤلاء (4) أهل بيتي أذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا. - قالها ثلاث مرات - . (1) _____
ذخائر العقبى: 21 فضائل أهل البيت عليهما السلام. (632) ذخائر العقبى: 22 فضائل أهل
البيت عليهما السلام. (2) في المصدر: " بابنيه ". (3) في المصدر: " فجاءت تقود ابنيها
كل واحد منهما بيد وعلي يمشي في أثرهما حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأجلسهما في حجره " بدل
" فجاءوا ". (4) لا يوجد في المصدر: " هؤلاء ". (*)
